

# "تبه غوز".. نظام مراقبة تركي للآليات العسكرية أثبت كفاءته



الأربعاء 6 يونيو 2018 01:06 م

يقدم نظام المراقبة "تبه غوز"، وهو ناتج عن تعاون شركات تركية ناشطة في مجال الصناعات الدفاعية، خيارات جديدة للعناصر الأمنية في تحديد الأخطار المحدقة بها

وتجاوز "تبه غوز"، ويعني "العين العليا" أول اختباره بنجاح، في مناورات "إفس 2018"، حيث تمكن من الطيران لمدة 50 ساعة

وتعاونت شركات متخصصة بالصناعات الدفاعية هي أسلسان، بيتس، أطناي، لايبس وأوتونوم للتكنولوجيا، لتطوير نظام مراقبة سلكي قائم على الطائرات دون طيار

وتم عرض النظام للمرة الأولى خلال المعرض الدولي الثالث عشر للصناعات الدفاعية، العام الماضي

وعُرض آنذاك بعد دمج بعربة "أجدر" المدرعة، ومنذ ذلك الوقت خضع النظام للكثير من عمليات التطوير من نواح عديدة

\*\* استخدامات متعددة

يمكن استخدام "تبه غوز" على المدرعات، ناقلات الجنود والدبابات

وهو يؤدي دور مروحية استطلاعية "مالتيكوبتر"، حيث يتضمن كاميرا نهارية وأخرى حرارية، ما يمكنه من تصوير المشاهد ليلا ونهارا، دون التأثير بالضباب والغبار

ويتكون "تبه غوز" من محطة الموقع، ووحدة ضبط السلك، ووحدة التحكم بالطاقة عبر السلك، ووحدة تبادل المعلومات بواسطة السلك، ومحطة التحكم بالمركبة الجوية، ومحطة التحكم بنظام الكاميرا

وتقوم المروحية بالطيران بفضل الأسلاك؛ حيث يساهم السلك في تبادل المعلومات والطاقة بينها وبين محطة القيادة

ولكونها تتلقى الطاقة عبر السلك، يمكن للمروحية الطيران لفترة طويلة حسب رغبة المستخدم

كما يتميز النظام بالقدرة على الابتعاد 100 متر عن جسم الآلية العسكرية، سواء كان عاموديا أو أفقيا، بهدف إجراء مسح دقيق للمنطقة المحيطة

ويعمل النظام بفضل عملية معالجة الصور على تحديد العناصر المتحركة في المنطقة المجاورة، وإرسال مشاهدتها إلى مركز التحكم

ويمكن استخدام النظام الجديد في العمليات العسكرية في الأماكن الضيقة، ليتمكن الجنود من كشف ما وراء الجدران وفوق أسطح المنازل

كما يمكن استخدامه في رصد المناطق الحدودية والسواحل وخطوط أنابيب الغاز والنفط، إضافة إلى إمكانية استخدامه في عمليات البحث والإنقاذ

\*\* مناورات "إفس 2018"

الاختبار الأول لـ"تبه غوز" كان خلال مناورات "إفس 2018" العسكرية الدولية، التي استضافتها مدينة إزمير غربي تركيا، بين يومي 7 و11 مايو/أيار الماضي، بمشاركة عدد كبير من الدول

وتم استعراض نظامين من "تبه غوز" خلال المناورات، وأشرف على التحكم بها فريق من 6 أشخاص، ونجح النظام في رصد كافة الأنشطة في مجال الرؤية، ليلا ونهارا

وطار النظام لمدة 50 ساعة، خضع خلالها لتدقيق ومعاينة عناصر من القوات المسلحة التركية؛ حيث أبدوا ملاحظاته حول أدائه تم تطبيقها على النظام خلال المناورات

وطيلة المناورات، أدى "تبه غوز" مهامه وأرسل المشاهد إلى نقطة التحكم

وبفضل المناورات، عاينت القوات المسلحة التركية مزايا "تبه غوز"، خاصة خلال مهام الاستكشاف والمراقبة الليلية، وتحديد العناصر المتحركة، ومراقبتها بشكل آلي

كما حظي نظام المراقبة التركي الجديد بفرصة المعاينة والتدقيق من جانب المشاركين الأجانب في المناورات